

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 47 % (وفقدت قلبي عنده وأطنه % لبليتي قد ساء فيه صنيعا) % (فغدوت أنشد
واللهيب بمهجتي % والبين جرّ عني الأسى تجريعا) % (يا أهل الهوى وبحقه % لا زال
قدركم به مرفوعا) % (قولوا لمن سلب الفؤاد مصححا % يمنن عليّ بردّه مصدوعا) %
وقوله من الرباعيات % (يا من ملكوا جوانحي مع لبي % ما اعتدت شكاية فحالي ينبي) %
(لا زلت مشاهداً بحالي تلفا % إن كان سواكم ثوى في قلبي) % وقوله أيضاً % (القلب إلى
سواكم ما مالا % والدمع لغير بعدكم ما سالا) % (إن كان حسودنا أتاكم ووشى % با
بلطفكم دعوا ما قالا) % ومن أهاجيه التي هي فروع أفاعيه قوله في إسماعيل بن الجرشي % (
با قل لغليط الطبع مني ما % أنكرته من فلان كي ترى عجبا) % (فلم تجد غير أني لم
أنكه لما % قد عفّته منه قدماً % كان ذا سببا) % (ولو أجشمه أيري وأمنحه % إياه ما
عدّ لي ذنباً وما رفا) % (لكنني الآن أكوي قرح فقحته % بنار أيري وأرقى عنده
الرتبا) % (أكلف النفس تغييراً لمذهبها % قبلي كثير لهذا الأمر قد ذهباً) % (لا
سامح % ما بونا % يكلفني % بغير طبعي ويبغي غاسقاً وقباً) % (يا أير قُمْ وادّرع
وادخل حشاشته % غازٍ وهات لنا أمعاءه سلماً) % (أوسع رهزاً وإرجافاً بباطنه % وإن
عجزت فعوّض غيرك الخشبا) % (واحذر يفاجيك من جعص له بخر % والطحه في وجهه إن دار
وانقلبا) % (فعنه قد حدّثونا أن عادته % يخرى على الأير لا حيى ولا ندبا) % وأنشد
له بعض الأدباء قوله في إسماعيل هذا % (يزعم أني بالهجو أذكره % تعصباً منه ساعة الغضب
(% لكنني والطلاق يلزميني % ما ملت فيه يوماً % إلى الكذب) % (نكت ابنه وأخته
وخالته % ونكت قدماً أخاه وهو صبي) % (ناك أبي أمه وجدّته % وعمتيه % درّ أبي) %
(فنحن في بيت على دعة % النيك ما بيننا إلى الركب) % ثم طفرت بهذه الأبيات في مجموع
منسوبة لابن أبي الأصعب والظاهر أن الغزالي كان